وَ حَدَّثَنَا خَلَفٌ عَنْ الخَفَّافِ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةَ : مُعَاجِزِينَ قَالَ : سَابِقِينَ . وَأَخْبَرَنَا الأَثْرَمُ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ : مُسَابِقِينَ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ الكِسَائِىِّ وَسَلَمَةُ عَنْ الفَرَّاءِ : مُعَاجِزِينَ : مُعَانِدِينَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدِ إِنَّهُ لَيُعَاجِزُ وَيُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ أَيْ يَمِيلُ .

قَوْلُهُ : العَجَائِزُ جَمْعُ عَجُوزٍ . قَالُوا : شَيْخٌ [وَ] عَجُوزٌ . وَشَيْخَانِ وَلَمْ يَقُولُوا : عَجُوزَانِ قَاطِبَةً لِخِفَّةِ اسْمِ الشَّيْخِ وَثِقَلِ اسْمِ العَجُوزِ فَغَلَّبُوا الأَخَفَّ كَمَا قَالُوا العُمَرَيْنِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ لِخِفَّةِ عُمَرُ وَثِقَلِ أَبِى بَكْرٍ . وَكَمَا قَالَ : ... أَخَذْنَا بِأَطْرافِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمُ ... لَنَا قَمَرَاهَا وَالنُّجُومُ الطَّوَالِعُ ... .

فَغَلَّبُوا القَمَرَ لِأَنَّهُ أَخَفُّ مِنَ الشَّمْسِ وَقَالَ : ... وَيَهْدِمُوا البَيْتَ الحَرَامَ المَعْبُودْ ... وَالمَرْوَتَيْنِ والمَشَاعِرَ السُّودْ ... .

يُرِيدُ المَرْوَةَ وَالصَّفَا